Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بما فيه من تبين الحدود وإقامة معالم الحلال والحرام ، والوعظ والإرشاد بما فيه من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وحث على مكارم الأخلاق ، وتبشير وإنذار .

وقد خطب الخطباء فى هذه الشئون جميعا ، فخطب الرسول فى العقيدة والدعوة إلى الإسلام كثيراً[1]، وخطب خالد بن الوليد فى أهل الحيرة[2]، والجارود بن المعلى فى قومه من أهل البحرين عند الردة[3]، كما خطب الرسول[4] وعلى بن أبى طالب[5]، ورويفع بن ثابت الأنصارى عندما فتح جِرْبة ببلاد المغرب[6] فى التشريع والأحكام ، وأكثر الرسول من القول فى الوعظ والإرشاد والدعوة إلى التقوى والعمل الصالح ، وتكلم فيه خلفاؤه من بعده ، وجماعة كبيرة من أصحابه[7]، وقام الرسول وأبو بكر وعمر وعلى وسعد بن أبى وقاص وكثير غيرهم بالحث على الجهاد فى سبيل الله .

بين الخطابة الاسلامية والجاهلية

نستطيع أن نقف بالطابع العام الذى ساد موضوعات الخطابة الإسلامية ، مقارناً بطابع الموضوعات الجاهلية عند هذه الظواهر :

١ – ظهور الطابع الدينى : من دعوة إلى الإسلام ، ودفاع عنه ، وبيان للعقائد ، كوجود الله ووحدانيته وقدرته وخلقه الكائنات ، والإيمان به وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وسائر الغيبيات ، وسن الشرائع

(١) الكامل لابن الاثير ٢٧/٢ ، ابن هشام ٥٠/٣

(٢) ابن كثير ٣٤٣/٦

(٣) ابن كثير ٣٢٨/٦

(٤) ابن هشام ٥٨،٥٤/٤ إعجاز القرآن ١١٠

(٥) ابن هشام ١٩٠/٤

(٦) ابن هشام ٣٤٥/٣ . أسد الغابة ١٩١/٢ .

(٧) ابن هشام ٥٨،٥٤/٤، ٢٥، ٢٨٠، ١٤٦/٢، الطبرى ٢٥٥/٢ ، ٣٣١/٣ ٨٤/٤ ، ٨٥، ٢٦/٥، ٢٧، ٤٣، ١٢٦، صبح الاعشى ٢١٣/١ ، إعجاز القرآن ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٢٢، البيان والتبين ٢٤٣/١، ٤٣/٢، ابن كثير ٨/٧، ٩، ٣٧، ٥٦، ٢٢٦– تاريخ دمشق ٦/٣ زهر الأداب ٣٥/١ . العقد الفريد ١٣١/٢، ١٣٢